



جامعة محمد خيضر - بسكرة-

كلية العلوم الدقيقة، علوم الطبيعة والحياة

قسم علوم الأرض و الكون

الملتقى الوطني التهيئة العمرانية المستدامة في الجزائر

بين الواقع و تحديات المستقبل

1 جوان 2022



L'AMÉNAGEMENT DU TERRITOIRE : RÉEL CRÉNEAU POUR UNE ACTION PLANIFICATRICE DURABLE DES WILAYAS DU SEPT SUD-EST

Professeur **FARHI Abdallah**, Département STU, Université de Biskra, Laboratoire de Conception et de Modélisation des Formes architecturales et Urbaines (LACOMOFA)

L'espace de programmation territoriale Sud-Est qui compte sept (07) Wilayas (Biskra – Ouargla – El Oued - Ghardaïa – Ouled Djellal– Touggourt et El Mghaier) peut être considéré parmi les plus importants espaces au niveau national de par sa situation géographique, ses infrastructures, ses potentialités, sa démographie, ses moyens économiques, sa position politico – administrative et son rang hiérarchique national.

Son schéma d'aménagement n'est pas simple. Sa complexité réside dans sa variété typo morphologique naturelle, dans sa diversité urbaine artificielle et dans sa multiplicité sociale. L'approche avec laquelle cet important espace doit être appréhendé mérite une double réflexion tant au niveau théorique qu'au niveau de la réalité vécue. La conjugaison du savoir scientifique sur l'analyse territoriale et la pratique du terrain doit être de mise afin de pallier aux éventuels dysfonctionnements démonstratifs et d'arriver à la mise en place des synergies nécessaires au développement harmonieux et durable de cet espace.

L'évaluation de la durabilité de cette entité territoriale passe obligatoirement par la hiérarchisation démographique, non seulement de ses espaces micro-régionaux mais aussi de la totalité des composantes qui le sous-fondent dans un élan systémique renforcé par une vision prospective sur fond de durabilité planificatrice. L'approche multicritères semble utile à l'appréhension des hiérarchies fonctionnelles dans l'objectif de diagnostiquer de manière synoptique tous les aspects qui relèvent des caractéristiques majeures tant commerciales, que d'équipements fonctionnels existants, que de desserte, que de statuts administratifs élagués par souci d'harmonisation quantitative des critères pondéraux que de populations desservies à l'intérieur de chacune des aires d'influence inhérentes aux établissements humains dans leurs variétés compositionnelles et relationnelles.

L'objectif majeur est de mettre en évidence, par le biais de l'armature spatiale, les niveaux de chaque critère par rapport à chaque composante et de mettre sous la lumière les radiographies partielles de chacune d'entre elles pour arriver au niveau synthétique qui permet une action projectuelle durable.

دور الكثافة السكانية في تغيير شكل المدينة في وهران

بودية ليلي مخبر البحث في استراتيجيات السكان و التنمية المستدامة

جامعة محمد بن احمد وهران

ملخص

التوسع العمراني لبلد أو لمنطقة هو عبارة عن الإنتشار من حيث الكثافة و التعمير السكاني للمباني الجديدة و يكون هذا التوسع ذو اتجاه واحد أو عدة اتجاهات حسب التضاريس أو الظروف الملائمة للعيش، و للتوسع العمراني أسباب كثيرة نذكر منها الاكتظاظ أو أسباب استعمارية للتعمير أو البحث عن الظروف الملائمة للعيش من حيث التضاريس و المناخ.

وهذا ما وجدناه في مدينة وهران الذي كان التوسع فيها نحو الشرق الوهراني خصوصا و هذا لتفادي الإكتضاض و كان شرقا لسهولة التضاريس و المناخ . وكان ذلك حل من الحلول و أيضا كان له بعض العيوب كالتوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية و الخضراء، و أيضا بعد المرافق و التجهيزات العامة عن التوسع الجديد مما دع إلى اعادة تشكيل خارطة أو مخطط جغرافي جديد للمدينة ولا ننسى الأصل الإجتماعي للسكان و تأثيره على شكل المدينة بحيث أن المهاجرين ينقلون عاداتهم و أنشطتهم الاقتصادية مما يغير مظهر المدينة

التهيئة الحضرية بين القانون و التطبيق

- دراسة حالة مدينة مرسط بولاية تبسة-

عبد الهادي ساردو(1)، كريم اخلفهوم(2)، عبد الهادي جلجلي(3)، الياس بلعيد(4)، مصطفى فؤاد فكرون (5)، هدى طوايبيبة (6)

(1) قسم الجغرافيا والتهيئة العمرانية، جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، الجزائر،

abdelhadi.sardou@gmail.com

(2) قسم الجغرافيا والتهيئة العمرانية، جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، الجزائر،

medinavilles@yahoo.fr

(3) قسم الجغرافيا والتهيئة العمرانية ، جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، الجزائر،

abdelhadidjeldjli@yahoo.fr

(4) قسم الجغرافيا والتهيئة العمرانية ، جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، الجزائر،

belaidlyes16@yahoo.com

(5) دكتوراه تخصص تهيئة و تخطيط المجالات الريفية ، جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، الجزائر،

fouad.fakr@gmail.com

(6) ماستر 2، قسم علوم الأرض و الكون ،تخصص تهيئة حضرية جامعة العربي التبسي - تبسة.

ملخص

ان التهيئة الحضرية نالت اهتمام الكثير من الدراسات . وهذا بالنظر لانعكاساتها على العمران والبيئة الحضرية , حيث تشهد أغلب مدننا تزايد وتيرة النمو الحضري وزيادة الطلب على السكن والوظائف الحضرية ، يقابله من الجهة الأخرى تدهورا لمجالها الحضري نتيجة التعمير العشوائي وغير المخطط رغم الترسانة القانونية المتعلقة بالتهيئة و التعمير، وقد قمنا باختيار مدينة جزائرية تجسد حقيقة هذه الإشكالية وهي مدينة مرسط كنموذج للمدن الداخلية الشرقية تحت عنوان التهيئة الحضرية بين القانون و التطبيق - دراسة حالة مدينة مرسط بولاية تبسة-.

حيث حاولنا من خلال هذه الورقة البحثية تقديم لمحة عن الخصائص الطبيعية والمناخ، وكذا مركبات موضع المدينة، ثم بعده الدراسة السكانية والواقع الحضري والعمراني وقد شملت أيضا دراسة ميدانية لكل جوانب التهيئة الحضرية للمدينة. استعرضنا أيضا ما ورد في المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (الإطار القانوني) فيما يخص الموضوع بنظرة أكاديمية تعكس رأينا كباحثين. اعتمدنا في منهجيتنا على الأسلوب الوصفي التحليلي، وذلك من خلال المسح الميداني واستخدام الإستبانة عبر القطاعات العمرانية للمدينة.

تبين من الدراسة حجم العوائق والتحديات ذات الصلة بالموضع او بالطبيعة العقارية والاستغلال الفلاحي أو بالطبوغرافيا والارتفاعات وتبين ضرورة القيام بعمليات التدخل على مستوى النسيج الحضري القائم بسبب تدهوره و غياب التهيئة اللازمة، باقتراح عمليات التهيئة من تهيئة و ترميم واعادة هيكلة والتخطيط لمواقع جديدة التي تشمل مخططات التوسع القريب والمتوسط بجنوب شرق التجمع. وذلك للتحكم في النمو الحضري بمعايير مدروسة بما يتماشى وآفاق التخطيط السليم والتهيئة الحضرية المستدامة للمدينة .

الكلمات المفتاحية: تهيئة حضرية، مدينة، مرسط، واقع حضري، قطاعات عمرانية، استدامة.

من أجل تهيئة وتنظيم التعمير التجاري، مقترح لإعداد المخطط التوجيهي للتعمير التجاري

عنون نورالدين anoune.nourdine@yahoo.fr

حجيرة لياس hadjira.lyes@yahoo.fr

قسم الجغرافيا وتهيئة الإقليم، معهد علوم الأرض والكون، جامعة باتنة 2، الجزائر.

ملخص:

موضوع بحثنا يتناول اقتراح أداة للتخطيط المجالي الحضري خاصة فقط بالاستخدامات التجارية كآلية عملية لإنتاج وتسيير التعمير التجاري ولإنجاح مسار إدارة جودة الخدمات التجارية بإسقاط مبادئ التنمية المستدامة لأن الوظائف التجارية تلعب دورا رئيسيا في هيكلية وتنظيم المدينة خاصة وأن التحولات الكمية والنوعية التي شهدتها الجهاز التجاري للمدن الجزائرية ساهمت في بلورة مفاهيم عمرانية جديدة للتعمير التجاري تقضي الفصل بين التجارة كنشاط اقتصادي، والتجارة كوظيفة حضرية منظمة للمجالين الحضري والإقليمي.

وتظهر نتائج البحث من خلال المحاورين اللذين يهيكلان البحث كما يلي :

التطرق باختصار إلى سيرورة تطور منظومة أدوات التخطيط المجالي الحضري في الجزائر والذي خلصنا من خلاله رغبت المشرع الجزائري في مواجهة حالة التدني التي عرفتها المدينة الجزائرية بتبنيه سياسة عمرانية جديدة عنوانها التحسين الحضري للارتقاء بالفضاءات العمومية وتحسن جودة الخدمات التي تقدمها المرافق العمومية.

اقتراح أداة : المخطط التوجيهي للتعمير التجاري كأداة مزدوجة الدور والوظيفة، حيث أنها تجمع بين خصائص أدوات التخطيط المجالي والأدوات القطاعية. تلعب دورا على مقياس حضري وإقليمي.

الكلمات الدالة: التعمير التجاري، البنية التجارية، أدوات التخطيط الحضري، المخطط التوجيهي للتنمية التجارية

To develop and organize commercial urban planning, a proposal for the preparation of a master plan for commercial urban planning.

Summary:

The subject of our research is the proposal of an urban space planning tool for commercial use only as a practical mechanism for the production and management of commercial urbanism. And for the success of the process of managing the quality of commercial services by dropping the principles of sustainable development, because commercial functions play a major role in structuring and organizing the city. Especially since the quantitative and qualitative transformations witnessed by the commercial apparatus of the Algerian cities contributed to the crystallization of new urban concepts for commercial reconstruction requiring the separation between trade as an economic activity, and trade as an organized urban function for the urban and regional spheres.

The search results are: the will of the Algerian legislator to face the state of decline of the Algerian city by adopting a new urban policy to upgrade public spaces and improve the quality of public services. -there is no interest in commercial town planning, in which commercial reconstruction has experienced remarkable quantitative and qualitative development. - Proposal for a tool: the commercial urban planning master plan as a tool with a dual role and function, as it combines the characteristics of land use planning tools and sectoral tools. It plays a role at the urban and regional scale.

Keywords: commercial urban planning, commercial infrastructure, urban planning tools, commercial development master plan.

ادوات التهيئة و التعمير لمدينة الجلفة بين النصوص القانونية و التطبيق الميداني

بن دثو حمزة ، طالب دكتوراه ، قسم الجغرافيا وتهيئة القليم ، جامعة باتنة 02
د. عقابة احمد ، قسم الجغرافيا وتهيئة القليم ، بجامعة باتنة 02

الملخص

يعد التعمير في الجزائر من أهم المجالات الحيوية التي تتقاطع فيها العديد من الدراسات العلمية سواء من الجانب الاجتماعي، الاقتصادي، التقني او القانوني، فالتعمير هو عملية اعداد الرضية وتهيئة المجال بشكل دقيق يشمل مختلف متطلبات السكان وحاجياتهم على صعيد اعداد البنايات السكنية وكذلك ما يتعلق بالمرافق الخدمائية والإدارية والرياضية والثقافية والمساحات الخضراء.

كما ان التدابير المتعلقة بالتعمير، يتجاوزها البعد الوطني نظرا لضرورة تحديد استعمال المجال العام للبلاد كوحدة متجانسة ، والبعد المحلي بالنظر الى القرارات المتعلقة بالتعمير، كما شهد هذا الميدان تطورا وتقدما كبيرا ، ويظهر ذلك من خلال النجاحات الضخمة والكثيرة التي كادت تغطي على المناطق الثرية وعلى المساحات الخضر والشكل المعماري للمدينة ، بسبب البنايات غير القانونية والفوضوية. ولهذا كان من الواجب اصدار قوانين أكثر صرامة على النطاق المحلي تماشيا مع التطور والنمو الحاصلين في قطاع الإسكان والتعمير .

يهدف هذا العمل إلى القاء الضوء على عدم إحت ارم العم ارن، الذي ادى الى المساس بحقوق النسان الذي يشمل الحق في المحيط والبيئة السليمة وحمايتها، ان الهدف من قواعد التعمير هو حماية المصالح العامة وتسيير الشأن العام والسيمان الشأن المحلي. لنستخلص أن تعدد القوانين المنظمة للتعمير وعدم تناسقها وسرعة تغييرها وتعديلها اثر سلبا على النماط العمرانية المطبقة محليا، والذي ادى الى بروز عدة مناطق فوضوية تؤثر على البيئة العمرانية ، في غياب نظرة استراتيجية لتدارك الاختلالات التي تعرفها مدننا. حيث ان التصدي لهذه الإزمات يكون من خلال مخططات فعلية و واقعية تستوعب المشاريع المسجلة والمنجزة لمختلف القطاعات.

الكلمات المفتاحية: ولاية الجلفة، أدوات التهيئة و التعمير، النصوص القانونية.

اتقييم منهجية إعداد المخططات التوجيهية للتهيئة والتعمير في

- الجزائر - دراسة حالة بلديات ولاية البلدية

كريم اخلفهوم¹ medinavilles@yahoo.fr

2 ساردو عبد الهادي

1-أستاذ محاضر(ب) بقسم الجغرافيا والتهيئة العمرانية بجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا- الجزائر .

2-أستاذ مساعد(أ) بقسم الجغرافيا والتهيئة العمرانية بجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا- الجزائر

الملخص:

تتحقق التنمية العمرانية إل من خلال تخطيط عمراني علمي ومنهجي دقيق يضبط التنسيق والتنفيذ، والمتابعة استنادا على قدرات بشرية ومادية، ليكون الهدف واضح والنتائج إيجابية، حيث يعتمد التخطيط العمراني على آليات وأدوات تحدد مختلف الاهتمامات والتصورات والتوجهات المختلفة للتنمية الحضرية، ولقد بادرت الجزائر منذ السنوات الأولى للاستقلال في إعادة تنظيم وتخطيط المجال العمراني من خلال أدوات التهيئة والتعمير، والتي تمثل أساسا في المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، ومخطط شغل الأرض.

إن المخططات التوجيهية للتهيئة والتعمير المعمول بها رغم تنسيقها في إطار تنظيمي مقنن وواضح، ورغم تحديدها ألدوار مختلف الفاعلين في تسيير وتنظيم المجال العمراني، وإبرازها لمختلف التدخلات العمرانية إل أنها تواجه صعوبات التطبيق الفعلي الذي يصل بها إل تحقيق أهدافها، وهذا بالرغم من إعدادها وفق عناصر ومعايير نظامية.

حيث تهدف هاته الورقة البحثية في تقييم منهجية إعداد المخططات التوجيهية للتهيئة والتعمير في الجزائر بإبراز أهم عناصرها التحليلية، وتظهر بلديات ولاية البلدية كنموذج لهذه الدراسة بتحديد العمليات التخطيطية للمدخلات والمخرجات لإعداد المخططات التوجيهية للتهيئة والتعمير.

الكلمات المفتاحية: التخطيط العمراني، أدوات التهيئة والتعمير، المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، المنهجية، ولاية البلدية.

دور الفاعلون الخواص والعامون في إنتاج السكنا لتنمية سياسة

المدينة في بلية بسكرة بين الواقع والأفاق

د/بوخلفي قويدر جهينة محاضر - أ- جامعة محمد خيضر بسكرة .

تخصص تهيئة عمرانية.

تمهيد:

أفضى التطور السريع الذي عرفته المدن الجزائرية في النصف الثاني من القرن العشرين، والمتمثل أساسا في النمو الديمغرافي المتزايد وارتفاع وتيرة التحضر، إلى بروز العديد من التحديات والمعضلات لهذه المراكز الحضرية وذلك على العديد من الأصعدة منها المحلية والعقارية، السوسيو اقتصادية والبيئة والسكن؛ هذا المشكل الأخير تسعى الدولة جاهدة لتخفيف من حده تبعاته . يعتبر الفاعلون من أهم الميكانيزمات التي تراهن عليهم الدولة في إنتاج السكن .

بسكرة هي إحدى المدن التي تشهد وتيرة متسارعة في نموها الديمغرافي والحضري الذي انعكس هل ارتفاع طلبيه السكن من سنة إلى أخرى و بالتالي زيادة الحضرية السكنية، من خلال هذه الدراسة سنركز على مدى مساهمة الفاعلون الخواص والعامون في إنتاج السكن في مدينة بسكرة من أجل تنمية سياسة المدينة. وما انعكاس خيار التوسع العمودي على سوسولوجية المدينة؟

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي من أجل تتبع دور الفاعلون في إنتاج السكن في المجال عاصمة الزيبان بالإضافة إلى المنهج التحليلي لدراسة انعكاس خيار التوسع العمودي على المجال السوسولوجي المدينة.

:

أدوات التخطيط الحضري بين التخطيط والتنفيذ دراسة حالة بلدية ال

أوالد موسي والية بومرداس

بوراس فاطمة fatma BOURAS

طالبة دكتوراة، جغرافيا وتهيئة الأقاليم، تخصص التخطيط وتهيئة المناطق الريفية، جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، mail bourasfatma14@gmail.com

د. خطاب سفيان Sofiane HATTAB. D أستاذ التعليم العالي ، باحث بمختبر الجغرافيا والتهيئة القطرية، جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، الجزائر . Mail : sofianhattab@yahoo.com

الملخص:

اعتمدت السلطات العمومية على أدوات التخطيط الحضري لتنظيم وتوجيه ومراقبة المجال، بهدف ضبط النمو والامتداد، ومن الواضح أن أدوات ووسائل التخطيط والتهيئة لم تحقق النجاح المطلوب، ولم تعط إهتماما مناسباً للتخطيط الشامل في إطار التنمية المستدامة.

في هذا الإطار عرفت بلدية أوالد موسي نموا سريعا بمعدل نمو قدر ب 8.5 % حسب معطيات سنة 2008 وهو أعلى من المعدل الوطني الحضري، وبالتالي ستشهد تطورا سكانيا واقتصاديا وعمرانيا يتوقع أن يستمر في المستقبل المنظور بنفس معدلاته السابقة، نتيجة الموقع الاستراتيجي للبلدية وقربها من العاصمة. كما يتجه التوسع العمراني بمختلف الاتجاهات، في ظل غياب ضوابط ومراقبة التعمير، وأصبحت منطقة الدراسة تشكل مركزا اجتماعيا واقتصاديا واداريا لمناطق واسعة تحيط بها وتنجذب إليها بحكم التركيز الشديد لأنشطة والخدمات بمختلف أنواعها.

نهدف من خلال هذه المداخلة الى تقييم أدوات التخطيط الحضري ودورها في تنظيم المجال بمنطقة الدراسة، وتشخيص وتحليل المخططات التوجيهية للتهيئة والتعمير بهدف تسليط الضوء على الأدوات التخطيطية المعتمدة، وتقييمها على أرض الواقع ومدى فعاليتها، ثم يخلص البحث إلى أهم النتائج التوصيات.

الكلمات املفتاحية: أدوات التخطيط الحضري، التهيئة العمرانية املستدامة، التوسع العمراني

التخطيط الحضري بين الواقع والمأمول

-قراءة سوسيولوجية-

socio@gmail.com

البريد الإلكتروني: nourelhoudamerabet792@gmail.com

ملخص:

تهدف هذه المداخلة إلى التعرف على التخطيط الحضري الذي هو محاولة لتهيئة المناخ الذي يسمح بالخروج بجميع الوسائل التي تهدف إلى ضمان تكوين عمراني متوازن ومتناسق من الناحية الوظيفية والاجتماعية والجمالية وتشهد المدن الجديدة في الوقت الراهن نموذج معياري يقتدي به للتوسع العمراني في مختلف بلدان العالم المتطورة والسائرة في طريق النمو، والتي تملك الامكانيات المالية وذلك قصد التخفيف من الكثافة السكانية والقضاء على المشكلات التي يعاني منها السكان والتخطيط الحضري هو أداة لضبط النمو الحضري والعمراني للمدن.

الكلمات المفتاحية: التخطيط، التخطيط الحضري، المدن.

توظيف نظم المعلومات الجغرافية في التسيير المجالي للجماعات المحلية

دراسة حالة بلدية سطيف

حجيرة لياس وعنون نورالدين
معهد علوم الأرض والكون – جامعة باتنة 2 فسديس

i.hadjira@univ-batna2.dz

ملخص:

لقد أدى ظهور وتطور نظم المعلومات الجغرافية إلى تحسين القدرات التخزينية لقواعد البيانات العلائقية، حيث أصبحت قادرة على ستعاب البيانات ذات المرجعية الجغرافية مما أدى إلى تعظيم إمكانات العرض البصري والتمثيل الخرائطية الذي تتيحه هذه الأنظمة. بالإضافة لإمكانية اجراء التمثيل الموضوعي والتحليل المجالي للبيانات المكانية ما جعلها في الوقت الحالي أهم وأحدث وسيلة للمساعدة على اتخاذ القرارات المتعلقة بتسيير الجماعات المحلية.

وفي نفس السياق، تتمتع البلدية كجماعة محلية إقليمية قاعدية بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية مما يجعلها مسؤولة على تحقيق العديد من المهام المتعلقة بإدارة وتهيئة إقليمها وكذا التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوفير الأمن وحماية وتطوير إطار الحياة لسكانها، بالإضافة لإدارة الخدمات العمومية وممتلكات البلدية وغيرها من المهام الهامة للوطن والمواطن. وفي ظل هذه المهام المهمة والمتعددة يجد الطاقم المسير للبلدية المتكون من رئيس البلدية، المجلس البلدي والإداريين أمام الحاجة الملحة لوجود أداة قادرة على مساعدتهم على اتخاذ القرارات المناسبة في تسيير الشؤون الأنية والمستقبلية لبلديتهم.

تمثل هذه المداخلة محاولة لتوظيف القدرات التقنية لتكنولوجيا المعلومات عموما ونظم المعلومات الجغرافية خصوصا في تسيير الشأن المجالي لبلدية سطيف التي تم اختيارها كنموذج عن البلديات الجزائرية الكبرى التي تواجه تحديات كبيرة في تسيير مجالها نظرا لحجمها الكبير وكذا لأنها تشهد نموا ديموغرافيا و عمرانيا سريعا جدا، بالإضافة لدورها الاقليمي الذي يتعاضم يوما بعد يوم ليجعل منها مستقبلا مدينة ميترابولية بأتم معنى الكلمة.

حرائق الغابات في الجزائر: دراسة حالة ولاية تيزي وزو.

الأستاذ بلعيد إلياس: أستاذ محاضر جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، رئيس قسم الجغرافيا والتهيئة العمرانية.

قويدر نعيمة: طالبة دكتوراه أستاذة تعليم ثانوي. kouikouina@gmail.com

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العوامل التي تدخل في حدوث حرائق الغابات في ولاية تيزي وزو. المنطقة الجبلية والغابات الأكثر تضرراً من ظاهرة حرائق الغابات في شمال الجزائر. يتم دراسة حرائق الغابات في ولاية تيزي وزو لمراعاة هذا الاستثناء المحلي ، وتحليل التباين المكاني للحريق فيما يتعلق بالعوامل البشرية والبيئية ، وتحليل الأرصاد الجوية المتعلقة بالحرائق الكبيرة. ومع ذلك، فإن التركيز ينصب على البعد البشري المنشأ لحرائق الغابات، وهو جانب قليل التساؤل في الجزائر.

يتضح من التحليلات المختلفة أن العدد الكبير جداً من حرائق الغابات في ولاية تيزي وزو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعمل البشري. أين تم تسليط الضوء على العديد من العلاقات المهمة جداً بين الحرائق و مجالات النشاط البشري ، مثل الطرق والمنازل ، ولكن أيضاً بين الأخيرة والتكوينات النباتية. الحرائق لها تغير مكاني مشروط بهذه العناصر المكانية.

الآليات القانونية لحماية المساحات الخضراء

دحموش فايزة dahmouchefaiza133@gmail.com

جغام محمد mohamed.djagham@hotmail.com

الملخص:

تعتبر المساحات الخضراء عامل أساسي في التنمية المستدامة فهي تعكس المستوى المعيشي للسكان وهي آلية من آليات التوازن الايكولوجي داخل المدينة، فن عناصر قياس مستويات التنمية الحضرية بالمدن تعتمد على مدى الاهتمام بالمساحات الخضراء.

لذلك تسعى أغلبية الدول نحو المزيد من المناطق الخضراء في مشاريع التخطيط الحضاري باعتبارها تساهم في تحسين البيئة في المدينة، وذلك من شأنه أن يقلل من التلوث الحضاري ولهذا السبب تسعى الجزائر كغيرها من الدول تشجيع إنشاء غطاء نباتي فهو يضفي جمالا داخل النسيج العمراني من خلال مناظره الخلابية، إضافة كونه يساهم في تحسين نوعية الحياة الصحية والاجتماعية، لذلك تدخل المشرع الجزائري بإصداره قانون يتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها وهو القانون رقم 06-07 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها.

الكلمات المفتاحية: المساحات الخضراء - التنمية المستدامة- البيئة-التعمير.

Hydra : quartier résidentiel de renommée, maintien et renforce sa position au cœur d'Alger métropole malgré l'apport de nouvelles fonctions et de nouvelles catégories socioprofessionnelles

Résumé

Nos grandes villes connaissent depuis quelques décennies des bouleversements en ce qui concerne leur organisation spatiale. Dégradation, décongestionnement, dysfonctionnement sont des mots qui les caractérisent de plus en plus. Face à ses problèmes les pouvoirs publics se sont d'abord préoccupés d'organiser leur croissance avant de se pencher sur leur organisation interne, c'est pourquoi on les qualifie souvent de villes désordonnées voire anarchiques notamment dans leurs nouvelles extensions, en dépit des efforts consentis. La répartition des fonctions, mis à part l'industrialisation localisée dans des zones aménagées spécifiquement, les autres sont affectées

généralement d'une manière souvent anarchique à tel point que certaines fonctions paraissent altérées. Ainsi les quartiers résidentiels qui par essence sont réservés aux habitations privées d'un certain standing abritent des activités incompatibles avec cette fonction. On retrouve le commerce de gros, de la petite industrie, le commerce des matériaux de construction, des ateliers de réparation des garages qui servent aux dépôts divers...

Parallèlement les anciennes périphéries proches ou lointaines ont servi de lieux d'accueil aux premiers projets d'équipements et activités au lendemain de l'indépendance proportionnellement à leurs assiettes foncières. Il se trouve qu'à Alger un des quartiers épargnés par ce type de changements est Hydra. Faisant partie des sites saturés dès le départ des colons, l'ancien quartier d'Hydra, dont la genèse remonte au début du siècle, a été affecté à la résidence de luxe abritant les notables d'alors. En raison de sa position à proximité du centre-ville, ce quartier s'est développé à l'écart des activités urbaines intenses. L'étude de son développement spatial révèle que depuis son occupation la villa demeure le type d'habitat prédominant jusqu'aux réalisations du plan de Constantine où on a commencé à introduire l'immeuble alors que jusque là on y a recommandé d'édifier que des cités jardins. Il est vrai que même ce quartier a reçu quelques nouvelles installations, durant les premières années de l'indépendance Mais que s'est-il passé ? Est-ce que ce quartier a pu et su conserver sa fonction d'origine à savoir le résidentiel de standing ? Si oui quelles sont les raisons qui sous-tendent cette inertie face aux bouleversements urbains vécus par Alger.

الفوارق المجالية وأثرها على جودة الحياة الحضرية بالمدن الجزائرية الكبرى

مدينة تبسة نموذجا

حسين بولمعيذ أستاذ محاضر أ جامعة العربي التبسي تبسة

E-mail: houcine.Boulmaiz@univ-tebessa.dz

الملخص :

تبعاً لأهمية الدراسات الحضرية في ميدان الجغرافيا وتهيئة الأقاليم، تأتي هذه الدراسة الميدانية التحليلية لإحدى المدن الجزائرية الكبرى، وهي مدينة تبسة ذات الموقع الجغرافي الهام كونها تقع ضمن نطاق الهضاب العليا الشرقية للوطن على الحدود الجزائرية التونسية، مما جعلها منطقة للاستقرار البشري منذ القدم، حيث شهدت نمواً سكانياً وعمراً كبيراً، جعل منها مدينة جالبة للسكان والاستثمار. غير أن النمو الحضري للمدينة وتوسع نطاقها العمراني بشكل متسارع، خلق تبايناً في نسيجها العمراني والمعماري، مما أدى إلى ظهور فوارق مجالية واضحة بين مختلف الأحياء السكنية بالمدينة، خصوصاً تلك الواقعة على أطرافها بعيداً عن المركز. كما بينت الدراسة أن هذه الفوارق المجالية كان لها تأثير محدود في النمط المعيشي للسكان، الذي بدوره أدى إلى تأثيرات متفاوتة على جودة الحياة الحضرية للسكان بين مختلف أحياء المدينة، إذ الملاحظ فعلاً أنه كلما ابتعدنا عن مركز المدينة إزدادت معاناة السكان نظراً لغياب العديد من التجهيزات والمرافق القاعدية، ويبرز ذلك بشكل أكبر في الأحياء غير المخططة أو ما يعرف بمناطق السكن العشوائي، كما يتجلى أيضاً في الأحياء السكنية حديثة المنشأ التي يقع غالبيتها في أطراف المدينة. أمام هذه الوضعية أضحت من الضروري جداً التدخل العاجل والعقلاني للتقليل من حدة هذه الفوارق وتحقيق التوازن المجالي بين أحياء المدينة من خلال التنمية الشاملة التي يجب أن تمس كافة النطاقات الحضرية بهدف خلق عدالة اجتماعية من خلال العدالة المجالية.

الكلمات المفتاحية : جودة الحياة ، الحياة الحضرية ، الفوارق المجالية ، المدن الكبرى ، تبسة.

تقييم وتقدير الخطر المحتمل للتعرية الريحية وأثره على التنمية المستدامة في

منطقة المصران بالجلفة

د. فكرون مصطفى فؤاد

الملخص :

تتنوع التربة بمنطقة المصران نتيجة تباين البيئة والظروف المناخية، إذ يُلاحظ تتابع أنواعها من الشمال إلى الجنوب، ويتشابه تركيبها إلى حد كبير فهي تربة كلسية عموماً نشأت من تفتت الصخور الذي تكون بين الحجر الرملي والكلسي والمارل، فطبيعة التربة وتوزيعها ضمن منطقة الدراسة ذات علاقة وثيقة مع الوحدات الجيومورفولوجية.

تتأثر التربة بشكل مباشر بعامل المناخ وخاصة الرياح، فالتربة الحاوية على حبيبات بقطر (0.1-0.15) ملم تكون هي الأكثر عرضة للتعرية الريحية (Chepil و Woodruff، 1993)، كما تعتمد مقاومة التربة للتعرية الريحية على بعض خواص التربة مثل الكثافة الظاهرية ونسيج التربة ونسبة الرطوبة في التربة، إضافة إلى طبوغرافية وخشونة سطح التربة، فهذه العوامل تكون ذات علاقات متداخلة مع بعضها.

من وجهة نظر Davidson ، 1989 ، فإن الأسباب الرئيسية للتعرية الريحية هو إزالة الغطاء النباتي وإثارة التربة بالحرارة بالإضافة إلى سرعة الرياح، فباستعمال غطاء نباتي مناسب وزيادة نسبة حبيبات التربة على السطح يُمكن السيطرة على التعرية الريحية، وفي هذه الدراسة تمنا فقط التعرية الريحية بشكلها المحتمل Potential ، حيث يمكن اختزالها عند تطبيقها لحساب فقد التربة أو انتقال الرمال على السطح، وذلك في غياب الغطاء النباتي على التربة وهذه العمليات تختزل لتأخذ في الحسبان فقط قابلية التربة للتعرية Erodibility والنحت الريحي Eolisivity ، حيث يُعرف بما يسمى بالتعرية المحتملة للتربة بواسطة الرياح (Potential Wind Erosion (P.W.E)) ، على فرض أن العوامل الأخرى تساوي واحداً.

لقد تم جمع بيانات التربة وتحليلاتها لمعرفة، نسيجها، وبنائها، ونسبة المواد العضوية، ونسبة الملوحة ضمن قاعدة البيانات الجغرافية باستخدام وظائف برنامج نظم المعلومات الجغرافية Arc-View GIS لاستخراج النتائج.

الكلمات المفتاحية: المنطقة السهبية ، المصران ، التعرية الريحية ، تدهور التربة ، النحت الريحي ، قابلية التربة للتعرية .

سياسة تهيئة وتنظيم المجال الحضري بالجزائر

بين حتمية تحقيق متطلبات التنمية المستدامة وواقع التسيير

د. بلعيد الياس (جامعة الجزائر)
Belaidlyes16@yahoo.com
د. جلجلي عبد الهادي (جامعة الجزائر)
abdelhadidjeldjli@yahoo.r

د. بومعروف حسين (جامعة بسكرة)
hocineboumaraf@yahoo.fr

د. بن قداح وسيلة (جامعة الجزائر)
wassilaurban1@gmail.com
أ. ساردو عبد الهادي (جامعة الجزائر)
abdelhadi.sardou@yahoo.com

ملخص البحث

تتناول هذه الورقة البحثية موضوع علاقة سياسات تنظيم المجال الحضري بتطبيق مفهوم التنمية المستدامة للمجتمعات العمرانية بصفة عامة، والمجتمع الجزائري على النحو الخاص

إن المدينة لمثال نموذجي عن موضوع متشعب الجوانب، وقد سبق وأن درست من عدة زوايا متطرفة بذلك إلى مسائل شائكة متعلقة بنسيجها العمراني، على أن بقائها يتوقف على إستراتيجية فعالة لتهيئة مجالها على الدوام، بتركيز الاهتمام على الوظائف التي يجب على المدينة الاضطلاع بها لتنافس بالتالي كل المدن المجاورة لها سواء الإقليمية منها أو العالمية، لاسيما وأنها فقدت اليوم طابعها لتصبح مصدر كل أنواع الاضطرابات والاختلالات، و باتت تتحدى الأطراف الفاعلة والتي من شأنها تنظيم مجالها ومراقبته في ظل نشأة حتمية التطوير لمعظم دول العالم سواء المتقدمة أو النامية بالسير نحو اتجاه التنمية المستدامة.

والجزائر إحدى هذه الدول التي وضعت آليات مؤسسية وقانونية ومالية وداخلية لضمان إدماج مبادئ التنمية المتواصلة في عملية اتخاذ القرار عبر مختلف استراتيجيات تهيئة ترابها الوطني بمختلف مستوياتها الوطنية والإقليمية والمحلية.

و عليه أردت أن أناقش في هذا الموضوع، مدى التوافق أو التناقض الموجود بين الطابع المتشدد والصارم لسياسة التعمير المنتهجة في الجزائر بكل آلياتها وأدواتها لاسيما بعد الاستقلال من جهة، وبين الطابع المتشدد للنسيج الحضري لمدينتنا وصعوبة تمييزه من جهة أخرى، لأن التهيئة الحضرية تعتمد على التجارب والخبرات المستمرة وعلى ممارسة عملية ميدانية وكفاءة في التسيير والمراقبة لعمليات التخطيط، ولكن للأسف كانت الأطراف الفاعلة تفتقد لأساليب التعامل معه.

تظهر جليا نقائص الجماعات المحلية جليا في عدم قدرتها إلى وضع تصور لمخططات تنظيم المجال وعدم مسيرتها لمقتضيات تسيير المدن. إن الرهان الذي ستواجهه المدينة يكمن في قدرتها على إنتاج نوع مجتمع توفر له

خصائصه، وفي نفس الوقت يتطلب هذا الرهان إنشاء المساحات الحضرية وتسييرها وهيكلتها طبقا للمقاييس العالمية.

ثم إن التجربة الجزائرية في ميدان التنمية المستدامة هي تجربة فتية لا تتجاوز العشر سنوات، لأن كل التجارب تحتاج إلى فترة من الزمن من أجل أن تبلور وتنضج، حيث أن الترسنة القانونية التي تم وضعها ما تزال تعاني من صعوبات في ميدان التجسيد على أرض الواقع لعدم أخذها للخصائص المحلية للمجتمع، فهي في غالب الأحيان صورة طبق الأصل عن القوانين الأوروبية وخاصة الفرنسية منها.

الكلمات الدالة: المجال الحضري، التنمية المستدامة، المدينة، النسيج العمراني، التخطيط، سياسة التعمير، الهيئة الحضرية، القوانين،...

L'intégration de la durabilité dans la production des villes nouvelles en Algérie

« Cas d'étude Draa Erich, Annaba »

Dr SID Ahmed Sofiane, département aménagement, faculté de sciences de la terre, université d'Annaba

E-mail : universid.dz@gmail.com@gmail.com

SID SALAH, Enseignant chercheur, département sciences de la terre et l'univers, Université de Biskra

E-mail : Salahstu@gmail.com

Résumé :

Dans toutes les villes nouvelles, la recherche de la plurifonctionnalité a été la volonté affirmée de toutes les conceptions. Au-delà de la logique d'habitat, l'émergence de centre urbain est un objectif de planification urbaine.

La crise profonde et multiforme qui touche la ville algérienne n'a fait qu'accentuer l'exclusion, la ségrégation et autres maux de société ; l'habitat, l'emploi, les équipements et les services n'accomplissent plus le rôle qui leur est assigné dans le bon fonctionnement de la ville.

La ville nouvelle est aussi une réponse à la politique de la ville, elle contribuerait à la résorption de la crise des quartiers précaires, à la réduction des fractures sociales en absorbant le surplus de la population. La position géographique privilégiée d'Annaba à l'échelle régionale est révélatrice du rôle qu'elle pourrait jouer dans le futur. Son niveau d'équipement et ses bases économiques et de communications ainsi que les caractères de son milieu physique et naturel sont autant de facteurs influençant directement son système urbain ,l'urbanisation dans la grande agglomération annabi (composé des communes :Annaba ,El Hadjar, Sidi Amar et El Bouni) s'est faite selon un long processus qui a généré de multiples accidents structurels et des discontinuités qui ont reçu un traitement par des opérations articulées à différentes échelles.

Notre recherche s'intéressera précisément aux processus et acteurs qui participé dans la production de la ville nouvelle Draa Erich : création par décision locale, conceptions et état d'avancement.

Elle sera guidée par des questions principales :

-Comment a été décidée la ville nouvelle et dans quel contexte elle a été créée ?

- Quelles sont les perspectives d'une ville à la recherche d'un statut et d'un rôle qu'elle doit jouer dans la grande agglomération Annabi? Toutes ces questions nécessitant des réponses qui nous conduiront à une bonne conception et un aménagement adéquat au profit de la nouvelle ville. Les villes nouvelles deviennent une solution, elles doivent être réalisées de façon complète non seulement sur le plan urbanistique mais aussi sur le plan fonctionnel

Mots clé : Planification urbaine, ville mère, foncier, ville nouvelle , Draa erich ,durabilité.

التخطيط الحضري المستدام كآلية للارتقاء بجودة البيئة الحضرية

من اعداد: ط.د. سناء راشي

الدكتور ابراهيم جبنون

قسم علوم الارض جامعة العربي التبسي تبسة الجزائر

Sana.rachi@univ-tebessa.dz

الملخص:

تتبلور البيئة الحضرية المستدامة بوجود تخطيط حضري مستدام يضمن توفير احتياجات التنمية في الحاضر والمستقبل من ناحية، وبين احتياجات التنمية لأجيال المستقبل البعيد من ناحية أخرى وذلك من خلال توفير احتياجات المدن من غذاء وكهرباء وطاقة ومياه نظيفة ... حتى يحقق الهدف الأهم والأبقى وهو العيش بتواصل وسلام وأمان وراحة ورفاهية للسكان الحالية ولأجيال القادمة، إذ يعمل التخطيط الحضري المستديم على الحد من آثار الظواهر الطبيعية كتغير المناخ وكذا تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية في نفس الوقت من خلال إيجاد البدائل والحلول الملائمة للمشكلات الحضرية الآخذة في التراكم والتعقد لاسيما ما يعرف بمصطلح المدن والمباني المريضة نتيجة للاستعمال الغير العقلاني للموارد والطاقة الغير المتجددة والتأثير السلبي على النظام البيئي الحضري.

الكلمات المفتاحية: التخطيط الحضري، البيئة الحضرية، المشاكل الحضرية، الاستدامة، البيئة.

المدن الذكية رافد للتهيئة العمرانية المستدامة: مباني المكتبات الذكية نموذج

ط.د. محمد شتيوي* جامعة 08 ماي 1945 - قالة

chetiouimohammed1@gmail.com

أ. بلال بن جامع جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة

bilyben2002@yahoo.fr

ملخص:

من بين التحديات البالغة الأهمية في مجال التهيئة العمرانية فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة ضرورة ربط سياسة التهيئة العمرانية بمبادئ التنمية المستدامة، ونحن اليوم نرى أن التهيئة المجالية ككل قد تأثر بمظاهر التكنولوجيات الحديثة، فدول العالم المتقدم تعمل على استثمار هذه التكنولوجيات في هذا الميدان لما له من آثار جد إيجابية على نموها الاقتصادي، وإدماجها الاجتماعي، و توازنها البيئي، وهو الأمر الذي دفع بظهور ما يعرف بالمباني الذكية التي تستمد ذكائها من التكنولوجيات الحديثة، وعليه سارعت مختلف الدول المتقدمة لتبني هذا النمط الحديث من العمران في مبانيهم، خاصة وأن تكلفة إنشاء مبنى ذكي أو تهيئة مجالات مبنى تقليدي إلى مبنى ذكي لا تعد مكلفة كما هو متوقع، بل أن فوائدها في تحقيق التنمية المستدامة يوفر لها عائدات مالية، و الجزائر يمكن لها تبني هذا الطرح خاصة وأنها بادرت بفكرة الجزائر عاصمة ذكية آفاق 2030.

الكلمات المفتاحية:

التهيئة العمرانية، التنمية المستدامة، المدن الذكية، المباني الذكية، مباني المكتبات الذكية.

Politiques urbaines en Algérie et développement durable : vers un traitement entrepreneurial des problèmes Environnementaux

أ.د. أسماء عاشورة جامعة وهران

achoraasma31@gmail.com

Résumés :

À travers l'étude des politiques d'environnement et de développement durable de la ville d'Alger, cet article entend proposer une périodisation de l'évolution du traitement des enjeux environnementaux à l'échelle urbaine. Cette périodisation, centrée autour du passage discursif du traitement de la « protection de l'environnement local » au « développement urbain durable », comprend trois phases distinctes, renvoyant à trois manières différentes de traiter les enjeux environnementaux au cours de la période allant de la fin des années 1970 jusqu'à nos jours. L'objectif de cet article sera de montrer en quoi cette évolution a contribué sur un traitement entrepreneurial des questions environnementales à l'échelle urbaine et sur une évolution profonde des acteurs impliqués dans la production de ces politiques, de leur manière d'appréhender et de définir les problèmes et aussi de la manière dont ils sont concernés pour les traiter.

Mots-clés : développement urbain durable, gouvernement urbain, entrepreneuriat, environnement

Dégradation des oasis Ghouts dans la région d'El Oued durant la période 1987-2018 : Approche géomatique

Nouar Boulghobra

Centre de Recherche Scientifique et Technique sur les Régions Arides CRSTRA, campus universitaire Mohamed Keider, BP 1682 RP, Biskra 07000, Algérie

boulghobra.n@gmail.com / ORCID: <https://orcid.org/0000-0001-7300-545X>

Abstract

This study aims to spatiotemporally assess and monitor the Ghout oases dynamics in 18 municipalities in El Oued governorate, using medium resolution imagery of Landsat and GIS during the period 1987-2018, based on spectral indices and change detection method. The obtained derived results confirm the official statistics and highlight the considerable decrease in the Ghout-occupied areas from 4,462 ha (1987) to 1,033 ha (2018) especially in the northern areas, as well as increasing of the built-up superficies and extension of new irrigated perimeters throughout the entire region. The recent mutation from a traditional oasian system based on durability and self-sufficiency, into an evolved system controlled by free economy mechanism, engendered the imbalance of oasian ecosystem functioning that manifests on groundwater level fluctuation leading principally to the disappearance of the Ghout oases. For a sustainable and effective Saharan agro-development, it is necessary to adopt new economic strategies based on the rational and controlled exploitation of the soil and water resources.

حتمية إعداد أدوات التهيئة و التعمير وفق نظام معلومات جغرافي SIG... أساس رقمنة العملية التعميرية. مدينة ميلة أنموذجا

د- بوشلوش عبد الغني Abdelghani.stu@gmail.com

استاذ بقسم علوم والكون بجامعة بسكرة

الملخص:

تتضمن هذه الورقة محاولة لوضع منظومة لرقمنة العملية التعميرية و التوجه نحو الإدارة الرقمية للمجال العمراني انطلاقا من إعداد أدوات التهيئة و التعمير وفق نظام المعلومات الجغرافية SIG. باعتبارها القاعدة الأساسية لعمليات البناء و التعمير. أين ستسمح هذه الأداة للمصالح التقنية للقيام بمختلف المهام المنوطة بها بأكثر احترافية و فعالية و بأقل جهد و وقت. و أكثر تحكما في مختلف عمليات الرقابة القبلية و البعدية لمختلف عمليات البناء و التعمير. و تسمح للمشرفين عليها من الحصول على المعلومة التقنية و الهندسية من شكل و أبعاد من جهة و الاشتراطات و المؤثرات التقنية و التشريعية من جهة ثانية. لكل جزء من المجال الحضري دون عناء الرجوع الى الملفات الورقية سواء تلك المتعلقة بخططات و تقارير ادوات التهيئة و التعمير أو دفاتر الشروط و المخططات التنظيمية. ما يجعل هذه الأداة تغني المصالح التقنية المشرفة على العملية التعميرية عن الأرشيف الورقي و التوجه نحو المنظومة الرقمية الأكثر فعالية.

الكلمات المفتاحية: أدوات التهيئة و التعمير - المصالح التقنية - قاعدة البيانات- التعمير، الرقابة القبلية - الرقابة البعدية - SQL- SIG .

تطور نظام الادارة المركزية للتهيئة العمرانية في الجزائر

الاستاذ: صيفي زهير، جامعة بسكرة

الاستاذ بومعرف حسين، جامعة بسكرة

ملخص:

تهدف هذه الدراسة لتتبع تطور مسار الادارة المركزية المسؤولة عن التهيئة العمرانية في الجزائر منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، وقد تم استخدام المنهج التاريخي لتتبع مختلف الهيئات التي تولت مهام التهيئة العمرانية، وقد توصلنا لبعض النتائج من خلال هذه الدراسة عدم استقرار الهيئات المكلفة بالتهيئة العمرانية واعتبار التهيئة العمرانية قطاع ثانوي مما أثر على تجسيد المشاريع الكبرى المرتبطة بالتهيئة العمرانية على ارض الواقع، غياب سياسات واضحة للتهيئة العمرانية نظرا لغياب وزارة متخصصة في هذا الميدان، تغير القوانين بتغير الوزارات، ارتباط التهيئة العمرانية بوزارات أخرى ادى الى عدم استقرار هذا القطاع

الكلمات المفتاحية: فوارق مجالية، تهيئة عمرانية، هيئات مكلفة بالتهيئة العمرانية، استقرار وتبعية

L'usage de la végétation pour atténuer la sévérité du microclimat urbain dans les zones chaudes et arides

Djaghrouri Djamilia ¹, Boudjellal Lazhar ², Benabbas Moussadek ³

1 Doctorante en architecture, Université Batna, Algérie, Laboratoire LACOMOFA. djamilia-djaghrouri@outlook.fr

2 Enseignant, Université Batna, Algérie, lazhar.boudjellal@univ-batna.dz

3 Enseignant, Université Mohamed Khider ; Biskra, Algérie, Laboratoire LACOMOFA. Benabbas.moussadek@gmail.com

Résumé :

Ce travail vise à étudier et analyser l'effet de la végétation urbaine sur les microclimats, le confort thermique conséquent dans les espaces extérieurs. La méthode appliquée dans ce contexte fait appel à l'observation et à des mesures in situ. Un choix de cas réel en milieu urbain a été fait, suite à un constat de regroupement d'étudiants au sein de cet espace, sis au campus de l'Université Mohamed Kheider Biskra (climat semi-aride et sec), en période chaude.

Le champ de l'observation et l'investigation, ont retenu la dimension climatique ainsi que les paramètres d'ambiances d'ensoleillement, d'humidité relative, de température ambiante et de vitesse relative de l'air, bien que cette dernière a peu d'influence, les résultats abouti confirment le rôle de l'ombrage par la végétation sur la modération du microclimat, en créant une ambiance urbaine attrayante, a confort thermique des usagers, plus convenable.

Mots clefs: *végétation, microclimat, climat aride, facteurs climatiques,*

التنمية المستدامة وتهيئة الفضاءات العمرانية العمومية

دراسة حالة الفضاءات العمرانية لمدينة بسكرة

الاستاذ بومعروف حسين

استاذ بقسم علوم الارض والكون جامعة بسكرة

ملخص:

تعتبر الفضاءات العمرانية العمومية من أهم المواضيع التي يجب الاهتمام بها في الوقت الراهن، وهذا لما لها من دور في الارتقاء بمستوى الحياة الحضرية، ولتأثيرها الايجابي على الجانب الايكولوجي للبيئات الحضرية وايضا الجوانب النفسية والصحية للسكان، والرفع من المستوى الاجتماعي والاقتصادي والمعيشي العام، لتحقيق التنمية المستدامة. حيث حاولنا في بحثنا هذا إبراز أهميتها والمشاكل التي تعاني منها على مستوى التخطيط والتسيير في الجزائر عامة وفي مدينة بسكرة خاصة، ولإثراء هذا الموضوع اقترحنا ساحة التجوال اول نوفمبر وساحة الحرية في مدينة بسكرة، وهذا للحالة التي آلت إليها هذه الفضاءات العمومية من سوء تسيير واستغلال وايضا عدم قدرتها على تأدية الوظيفة التي انجزت على اساسها. تبين من الدراسة حجم العوائق والتحديات التي تواجه المهندسين العمرانيين على مستوى مناهج التشخيص الميداني والادوات المسخرة لذلك بالإضافة الى الزامية اعادة النظر في معايير تخطيط هذه الفضاءات العمرانية العمومية. من اجل الحصول على فضاءات عمومية تلي احتياجات وتطلعات مستعمل هذه الفضاءات، وليست محصلات عمرانية لا يمكن استغلالها بشكل جيد وغير وظيفية ومكلفة في الصيانة والمتابعة أيضا.

الكلمات المفتاحية: الفضاءات العمرانية العمومية، التنمية المستدامة، معايير التخطيط

Impact de l'expansion urbaine en bordure des vallées sur l'aggravation du risque d'inondation - cas des zones arides

Abderrahmane Noui

Centre de Recherche Scientifique et Technique sur les Régions Arides, CRSTRA, BP 1640, Biskra,

Algérie

E-mail: nouihyd1979@yahoo.fr

Résumé

Les régions arides ne sont pas à l'abri des inondations malgré l'absence de précipitations dans celles-ci, mais de nombreuses régions ont connu des inondations dévastatrices en personnes et en matériel, telles que: les inondations qui ont frappé Adrar (octobre 2004 et janvier 2009), Ghardaïa et Béchar (octobre 2008), Doucen (septembre 2009) et El-Bayadh (2011).

Pour prévenir les inondations dans les régions arides, il est nécessaire de connaître leurs véritables causes et de proposer des solutions appropriées pour les réduire

Dans ce contexte, nous vous présenterons les plus importants projets de recherche appliquée menés par l'équipe des risques majeurs du Centre de Recherche Scientifique et Technique des Régions Arides CRSTRA (2009-2022), ainsi que mettre en lumière son rôle dans le développement durable et sa relation directe avec l'environnement social et économique.

Les projets de recherche appliquée nous ont montré les principales causes d'inondations dans les régions arides: la quantité de précipitations, l'expansion urbaine sur les rives des oueds, mal estimation des ouvrages de lutte contre les crues.

Les cartes des risques inondation montrent que la cause principale est l'expansion urbaine sur les rives des oueds.

Mots-clés:

Régions arides - expansion urbaine - rives des oueds - inondation - risque

Suivi de la dégradation des parcours dans un écosystème aride, Biskra (sud-est d 'Algérie), à l'aide des images Landsat et l'indice de MSAVI

Amina Belhadj¹, Fatma Demnati¹, Nouar Boulghobra²

¹ Département des Sciences Agronomiques, Université de Biskra, BP 145 RP, 07000 Biskra, Algeria

² Centre de Recherche Scientifique et Techniques sur les Régions Aride CRSTRA, Biskra, Algeria

Emails : amina.belhadj@univ-biskra.dz

La steppe algérienne est un écosystème aride caractérisé par des ressources naturelles limitées, un sol pauvre, des formations végétales basses et ouvertes et des conditions climatiques sévères. Ce travail consiste à la cartographie multi-temporelle, l'indice de MSAVI pour le suivie de la dégradation de végétation steppique dans le sud de Biskra durant la période 1987-2019. Les résultats ont montré que la végétation steppique a subi une grave dégradation, la superficie des parcours a diminué de 19 939 ha (1987) à 3 605 ha (2019), cette dégradation est due à des facteurs climatiques tels que la régression des précipitations et les séquences de sécheresse, et à des facteurs socio-économiques, ces facteurs qui ont influencé directement sur l'équilibre du système pastorale dans ces parcours steppiques aride ; la préservation de ces parcours nécessite une utilisation et gestion rationnelle de ces ressources naturelle limitées.

Mots clés : Biskra ; Dégradation du parcours ; Landsat ; MSAVI

رصد الحصيلة الجيومكانية لسياسات التهيئة المجالية والتنمية

المستدامة في الجزائر

د. هيمة عمارة أستاذ محاضر (ب)

أستاذ بقسم علوم الأرض والكون- جامعة محمد خيضر- بسكرة.

ملخص

تعتبر التهيئة المجالية من أهم تطبيقات سياسات الدول والدساتير، وقد سعت الجزائر في السنوات الأخيرة إلى الشروع في إصلاحات جوهرية لبعض السياسات " المنتهية الصحة "، ولعل أهم هذه الإصلاحات الجيو-إستراتيجية: اعتماد أليات التخطيط والاستشراف، تبني سياسات جديدة مرتبطة أساسا بمواضيع الحوكمة البراغمية والتعمير الإنمائي والتنمية المستدامة، تعزيز اللامركزية والنهوض بالمناطق الداخلية (المناطق الحدودية، مناطق الهضاب العليا والسهوب ومناطق الجنوب)، والتطبيق الفعلي لمواضيع التنمية المحلية والإقليمية خارج السياسات البترولية الريعية (تنويع الدخل القومي). في هذا الشأن، تهتم مداخلتنا بإشكالية سياسات تعمير الساحل Littoralisation، باستعراض مجموعة مفتاحية من احصائيات وردت في التقارير الرسمية الحكومية، والتي نراها جد مهمة في تقييم واقع سياسات التهيئة المجالية والتنمية المجالية العمرانية المستدامة في الجزائر. وقد ارتأينا في هذه الورقة البحثية لرصد احصائي جيومكاني متكامل ومتسلسل لمختلف مشاكل التهيئة المجالية والعمرانية، وبالتالي فقد خلصت الدراسة الى ضرورة تبني مقاربة جديدة للعمران المجالي للتطوير والتخطيط الإقليمي الإنمائي (المرتبط أساسا ببرامج متكاملة ومشاركة من حيث: سياسية حوكمة جريئة في تصوراتها ورؤاها الاقليمية والعمرانية، غير تقليدية في تمويلها الاستثماري ومقاربات التنافسية، وتبني قواعد العمران الإنمائي لتطبيقات التهيئة المجالية (والمتحكم فيها تنظيميا، زمانيا ومكانيا).

الكلمات المفتاحية: العمران المجالي، الحوكمة، تعمير الساحل، التخطيط الإقليمي الإنمائي، التنمية

العمرانية المستدامة، رصد احصائي جيومكاني

